

جمهرة الأمثال

135 - قولهم أبا أبي اللبا .

يضرب مثلا للذي يهـار بخير ولم يصل اليه .

ويهـار يغبط قالته جارية كان لها أب شيخ كبير وأخ وهو قيم الحي وكان اخوها يخلفها على ابيها لتغاره الطعام وتقوم عليه وكان قد فرض له من طعامه اللبا فكانت الجارية تستأثر به على ابيها فتأكله وتجفوه فنحل جسمه فلما رآه ابنه أنكر سوء حاله فعاتب اخته وقال ما بال اللبا ينحل عليه الجسم فقالت (أبا أبي اللبا) وامخطت في أذن الشيخ فقال بني لا أنطأه أي لا أعطاه .

وامخطت وقعت .

136 - قولهم إذا حككت قرحة أدميتها .

يضرب مثلا للرجل المصيب بالظنون فإذا ظن فكأنه رأى .

والمثل لعمر بن العاص قاله حين قتل عثمان هـ وكان ممن اعتزل الفتنة فيه وقال إنه سيقـتل وذلك حين أبا أن يخلع نفسه وأبا الناس ان يلي عليهم فلما قتل قال (إذا حككت قرحة ادميتها) أي إذا ظننت الظن أصبت كاني بلغت منتهى الرأي وهو على مذهب قول اوس بن حجر .

(الألمعي الذي يظن بك الظن ... كأن قد رأى وقد سمعا)